قرارات القاعدة الشعبية

لنقابة المهن الزراعية

اجتمع أعضاء نقابة المهن الزراعية بمحافظتى القاهرة والجيزة كجمعية عمومية يوم الجمعة الموافق ١٥ من يونيو سنة ١٩٦٣ بدار النقابة وبرئاسة السيد المهندس الزراعى / عمر على طراف نقيب الزراعيين وحضور أعضاء مؤتمر القوى الشعبية من المهندسين الزراعيين — وبعد مناقشة الميثاق رأى المجتمعون الآتى :

« تؤيد القاعدة الشعبية لأعضاء نقابة المهن الزراعية بمحافظتى القاهرة والجيزة ما تضمنه مشروع الميثاق الوطنى الذى قدمه السيد الرئيس جمال عبد الناصر للمؤتمر الوطنى للقوى الشعبية وتقر ما جاء به من أهداف قومية مثلى تحقق أسباب الكفاية والعدل لكافة طبقات الشعب .

وتعتبر أن تدعيم الملكية الزراعية بالتعاون الزراعى على امتداد مراحل الإنتاج يؤدى لتنظيم الإنتاج الرأسى وغزارته — وتعاهد الله والشعب على بذل الجهود والطاقات المضاعفة لرفع الإنتاج الزراعى وتوسيع قاعدته بأقصى سرعة وكفاية . »

وتبدى التوصيات الآتية :

١ — تطوير التعليم الزراعى بكافة مستوياته بحيث يساير خطة التنمية ويلائم الاحتياجات الفعلية كما ونوعا .

٢ — تكثيف العمل الزراعى باتباع طرق الزراعة المثلى فى العالة بما يؤدى إلى استيعاب الطاقات المعطلة للعمال الزراعيين على أن يبدأ ذلك أولا فى أراضى الإصلاح الزراعى .

٣ — أن يمتد تمليك الأراضى المستصلحة حديثا بحيث يشمل طبقة المستأجرين المعدمين حتى يكونوا قدوة للعمال الزراعيين المعدمين .

٤ — تحرير ماشية الفلاح من الالتزامات المادية قبل المستغلين بإلغاء نظام الشرك على الماشية ونقل الديون التى عليها للقطاع العام حتى يتمكن الفلاح من الإشتراك فى التنظيمات السياسية دون تأثير وهو مطمئن على مصدر من مصادر رزقه .

٥ — ان تتضمن النسبة المخصصة للفلاحين والعمال نسبة لاتقل من المهنيين الفنيين والمشتغلين بالبحوث الفنية والعلمية الذين يعملون فى تطوير الإنتاج الزراعى والصناعى لارتباطها جميعا فى وحدة واحدة تهدف لزيادة الإنتاج وتوسيع قاعدته حيث تنقصهم الشعبية وتعوزهم وسائلها عند الرجوع للناخبين .

٦ — يرى المجتمعون ان الفلاح هو كل من يقيم فى الأرض ومهنته الوحيدة هى الفلاحة دون نظر لملكيته — حتى لا تنشأ طبقات فى الريف وهو وحدة اقتصادية متكاملة خاصة وان معظم أصحاب الملكيات الكبيرة لايقيمون فى الأرض ويؤجرونها للغير .

٧ — تحقيق المساواة والعدالة بين الموظفين فى الحكومة والمؤسسات والهيئات فى المرتبات والبدلات وغيرها حتى ينطلقوا بأقصى طاقاتهم الإنتاجية لتحقيق الأهداف المرجوة .

٨ — أن يظل كيان النقابات المهنية قائما لأنه أداة صالحة لرعاية المهنة والمشتغلين بها مع تطوير النقابات المهنية بحيث تصبح أجهزة فعالة لنشر الوعى الفنى المنبثق من العلم الحديث لدفع عجلة الإنتاج وتحقيق رفاهية المجتمع بأسرع الخطى .

وقد أبلغت هذه التوصيات للأمانة العامة للجنة تقرير الميثاق فى يوم السبت الموافق ١٦ من يونيو سنة ١٩٦٢ .